

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

المرونة المعرفية وعلاقتها
بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب
بسراة عبده

إعداد

د. فاطمة محمد أمين

د. ميمي السيد أحمد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد كلية التربية-جامعة الزقازيق
أستاذ مناهج وطرق تدريس المساعد كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب
جامعة الملك خالد - المملكة العربية

السعودية

المجلة التربوية، العدد الثاني والستون - يونيو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى كلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة ، والكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثات بإعداد مقياسي المرونة المعرفية ، ومفهوم الذات الأكاديمي ، وتم تطبيقهما على عينة قوامها (٢٣٨) من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. واستخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية البارامترية مثل الإحصاء الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من فروض البحث. وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- مستوى امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة لكلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي متوسط .

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعات، وتدريب الطالبات على مهارات المرونة المعرفية في المراحل التي تسبق التدريس الجامعي، حتى يكون الطالب أكثر استعدادا للمرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: المرونة المعرفية - مفهوم الذات الأكاديمي

***Meta Cognitive And Its Relationship With Academic Self Concept For
Sarat Abida Arts And Science College Female Students.***

Dr. Fatma Mohamed Ameen

Assistant professor of Curriculum
and Methods of teaching - king
Khalid university

Dr. Mimi Al-Sayed Ahmed

Assistant professor of Educational
Psychology
Faculty of Education- Zagazig
Universi

Abstract:

This research aimed to, recognizing the level of meta cognitive and academic self concept for Sarat Abida Arts and Science College female students, and to discover the relationship between meta cognitive and academic self concept for Sarat Abida Arts and Science College female students. The researchers prepared two scaled, meta cognitive scale and academic self concept scale. And they applied the two scales on a sample of (238) of Sarat Abida Arts and Science College female students of King Khalid University. After that they ensured both of reliability and validity. They also used parameter statistical styles as descriptive statistics and Pearson correlation coefficient to verify the research hypotheses. The researcher reached the following results:

- meta cognitive scale and academic self concept levels of Sarat Abida Arts and Science College female students of King Khalid University are medium .
- There is a significant statistical correlation relationship between meta cognitive and academic self concept for Sarat Abida Arts and Science College female students.

The researcher offered some recommendations according to the research results.

Keywords: Key words: meta memory – academic self concept

المقدمة:

تعد المرونة في التفكير واحدة من أهم المهارات الحياتية، من خلال القدرة على التكيف والانسجام وخلق بدائل وخيارات في أسلوب تعاملنا بنجاح مع الأشخاص والمتغيرات والمواقف المختلفة وتحسين أسلوب الحياة لدى الأفراد والجماعات على حد سواء.

وتعتبر نظرية المرونة المعرفية نظرية بنائية للتعلم والتعليم لعلاج المشكلات المرتبطة باكتساب المعرفة المتقدمة، حيث يتم تقديم المعرفة أو المحتوى للمتعلم في المرحلة التمهيديّة بالشكل الذي يساعده على تذكرها، وفي المرحلة المتقدمة من اكتساب المعرفة لا بد للمتعلم أن يفهم المحتوى بعمق وأن يكون قادراً على مناقشتها وتطبيقها بمرونة في مواقف أخرى. (Carvalho & Moreira,2005:3).

ويعرف بيلجن (Bilgin,2009:351) المرونة المعرفية بأنها العامل الذي ييسر على الفرد تكيفه مع الأحداث والمواقف ويسهم بشكل كبير في حل مشكلات التفاعل الاجتماعي. وأضاف ليديرمان (Lederman,2012) أن المرونة المعرفية من العوامل المهمة المنبئة عن تحصيل الطلاب في المقررات الدراسية، كما أن الطلاب يختلفون في كل من المرونة المعرفية والتذكر باختلاف التحصيل الدراسي.

ويُعرفَ كاناز وآخرون (Canas et al., 2005) المرونة المعرفية بالقدرة على تغيير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد لمعالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة، وهذا التعريف يتكون من ثلاثة عناصر أساسية، أولاً أن المرونة المعرفية قدرة وبالتالي يمكن أن تكتسب من خلال التدريب، ثانياً يشير إلى تغيير في الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد، والتي تعتبر سلسلة من العمليات التي تبحث في حل المشكلة، وتشمل تقييم الخصائص المختلفة للمثير وتوليد البدائل والمفاضلة بينها ومن ثم اختيار البديل المناسب ثالثاً: هذا التغيير يحدث لمواجهة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة في البيئة.

وظهر مصطلح مفهوم الذات عندما قدم كارل روجرز نظرية الذات ، ويعرف حامد زهران (١٩٩٨) مفهوم الذات بأنه مكون معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتقييمات الخاصة بالذات ويعتبره الفرد تعريفاً نفسياً للذات (الزعبي ، ٢٠٠٧ : ١٥٨).

ويذكر فالنتاين وكووبر (Valentine et al., 2004) أن معرفة الطالب وإدراكه لمفهوم الذات الأكاديمية يؤثر في أدائه الأكاديمي ، وإن مفهوم الذات الأكاديمي له أهمية من حيث أنه يتوافق مع العوامل الداخلية لدى الطالب والذي له تأثير فاعل في الذاكرة لديه، وفي تكيفه مع بيئته الجامعية .

ويشير ماتوفو (Matovu, 2014: 185) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي هو الطريقة التي يشعر بها الطلاب بأنفسهم كمتعلمين.

ويعتمد مفهوم الذات الأكاديمي على مدى إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته ومدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع أقرانه في الصف (الكحالي ، ٢٠٠٥ : ٢٠).

ينضح من العرض السابق أن ما وراء الذاكرة ومفهوم الذات الأكاديمية في الدراسات البحثية من المواضيع النفسية والتربوية التي تهتم جميع الباحثين خصوصا المعنيين بالجانب الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وفي المرحلة الجامعية بشكل خاص ، وهو مفهوم متعلم ومكتسب من قبل الطلبة أنفسهم أثناء حياتهم الدراسية ، فنظرة الفرد لذاته أكاديميا وإدراكه لمستوى خبراته التعليمية يلعبان دوراً كبيراً في التأثير على معرفته الأكاديمية وتنمية التذكر لديه.

مشكلة البحث:

يرى (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣) أنه ولكي تنجح عادات العقل بعامة والتفكير المرن بخاصة في الصفوف التعليمية فإنه يجب أن يكون هناك اعتقاد راسخ بالقدرة على التطوير والتحسين لدى جميع الطلبة، وليس الطلبة المتفوقين فحسب، حيث يمكن للمعلمين والمربين وأولياء الأمور أن يراقبوا ويعدلوا التفكير المرن الخاصة مشيرين إلى أنه لن يستطيع أحد الإحاطة بعادات العقل إحاطة تامة، لأن الفرد يبدأ بالتعامل معها منذ صغره ويواصل تطويرها وتحسينها مدى العمر.

ويمتلك طلبة الجامعات مجموعة من الخصائص والمهارات المعرفية التي تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية وحتى التعليمية المختلفة، إلا أن ممارساتهم في المواقف التعليمية وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم قد تبدو ضعيفة أحيانا مما يؤكد على ضرورة قياس قدراتهم والتركيز على التفكير المرن لديهم.

لذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة لتقصي مهارات المرونة المعرفية في علاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى كلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- مستوى المرونة المعرفية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة .
- مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة .
- العلاقة بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة .

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوعات المعرفية كونها محور الاهتمام البحثي في الآونة الأخيرة، فمعظم الدراسات الحالية بدأت تركز على الموضوعات المعرفية التي تهتم بدراسة جوهر الإنسان وتسعى للتركيز على العمليات التي تجري بداخله، دون إغفال السلوك الظاهري الذي يقوم به.

كما تأتي أهمية البحث من أهمية الفئة التي تناولها وهي فئة الطلبة في المرحلة الجامعية، كما تأتي من أهمية الموضوع الذي تم اختياره، وهو مستوى المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

وتتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ١- يمكن أن يساهم هذا البحث في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ، مما يؤدي إلى تحسن مستوى العملية التعليمية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي.

- ٢- زيادة وعي الباحثين بمفهوم الذات الأكاديمي واستثارة اهتمامهم لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال مما يسهم في تحسين العملية التعليمية.
- ٣- تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية في أحد الموضوعات المتخصصة في علم النفس خاصة أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذه المتغيرات ، حيث إنه في حدود علم الباحثات لا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة المرونة المعرفية في علاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي.
- ٤- مستوى كلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة يمكن أن يساعد المعلمين على تصميم طرق وأساليب تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم المعرفية، وتعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم والعمل على رفع تحصيلهم.

مصطلحات البحث

المرونة المعرفية : Cognitive Flexibility

يعرف كاناز وآخرون (Canas et al., 2005) المرونة المعرفية بأنها القدرة على تغيير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد لمعالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة.

مهارات المرونة المعرفية: وهي تتمثل في هذه الدراسة بقدرات المرونة المعرفية لدى الأفراد ومهارات التغيير في الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد، ومواجهة الظروف والمواقف الجديدة في البيئة.

وتعرف المرونة المعرفية إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات في مقياس المرونة المعرفية والذي تم إعداده من قبل الباحثات.

٢- مفهوم الذات الأكاديمي Academic Self –Concept

يعرف مفهوم الذات الأكاديمي هو مدركات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل الجامعي والذي يعبر عنه الطلاب من خلال استجاباتهم على مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم (Liu &Wang,2005).

ويقاس بالدرجة التي تحقنها الطالبة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والذي تم إعداده من قبل الباحثات.

أدبيات البحث والإطار النظري؛

المرونة المعرفية :

ظهر مفهوم المرونة المعرفية في التسعينات ، وتعرف بأنها القدرة على حل المشكلة التي تواجه الفرد بطريقه ما تم الانتقال إلى حل المشكلة مماثلة بطريقة مختلفة من خلال إدراك أوجه التشابه والاختلاف بينهما(Dick,2014:13).

ويعرفها ديك (Deak,2003:319) بأنها قدرة معرفية ذات ترتيب أعلى لأنها تتعلق بالنشاط المعرفي الذي يمكن التحكم فيه على مدار الوقت.

كما تعرف المرونة المعرفية بأنها القدرة على تغيير الاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها الفرد لمعالجة الظروف والمواقف الجديدة وغير المتوقعة) Canas (etal,2005:96).

يرى فرانت (Farrant etal.,2014:1) أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات المرونة المعرفية يتميزون بمهارات أفضل في الانتباه وتنظيم السلوك كما أنها تمكنهم من الانتقال المرن بين المهام بالطريقة التي تمكنهم من التحكم في انتباههم وسلوكهم.

وتسمح المرونة المعرفية للأفراد باختيار المعلومات وثيقة الصلة بالمهمة التي يقومون بها، هذه المعلومات من الممكن أن تتغير بصورة غير متوقعة ويصعب التنبؤ بها(Deak,2003:320).

وأشار مجموعة من الباحثين إلى أن المرونة المعرفية تظهر في سلوك الفرد بشكل كامل وليست تغييراً في السلوك نتيجة لموقف مشكل فقط، كما أن هناك بعض العمليات

المعرفية التي ترافقها مثل الوعي والتمثيل العقلي ، وتوليد البدائل ، وتقييمها (Deak,2003)، (Canas et al.,2005).

وتساعد المرونة المعرفية على زيادة قدرة الأفراد واستعدادهم لتجريب استراتيجيات ممثلة عند تحقيق هدف محدد (Maddox et al.,2006:1379).

وتسعى المرونة المعرفية إلى تقويم الترابطات بين أجزاء المعرفة وتمييزها الاستفادة منها من خلال استدعائها في المواقف اللاحقة (Cheng & Koszalka,2016:1).

ويوضح كلا من (بركات، ٢٠٠٦) مبادئ نظرية المرونة المعرفية كالتالي:

- تجنب النشاط الزائد
 - التأكيد على التعلم القائم على الحالة.
 - تقديم المحتوى بطرائق متعددة.
 - دعم المعرفة المعتمدة على السياق.
 - دعم التعقيد في المعرفة.
 - تأكيد بنية المعرفة وليس نقلها.
- وتكتسب مهارة المرونة المعرفية من خلال تنمية القدرة على التكيف وتحتاج كأغلب المهارات إلى دافعية للممارسة وتوضح فؤاد (٢٠١٤) مجموعة من المهارات التي تساعد في تنمية المرونة المعرفية فيما يلي:
- كن كالطفل في فضوله وأسأل كثيراً واندعش واستكشف، وفكر قبل الحكم والقرار واقبل الاختلاف حيث أن المختلف ليس صواباً ولا خطأ فهو مختلف فقط.
 - ضع خطة للمشكلات المحيطة بك. وضح أسلوبك وإجراءاتك في التعامل معها والآخرين المقاومين لك.
 - افهم أسباب المقاومة.
 - استطلع المخاوف والقضايا التي قد تكون وراء مقاومة الناس ومعارضتهم لطباعك وتصرفاتك .
 - أنشئ أنظمة دعم وتوجه إلى المعلمين الأصدقاء والمديرين والنظراء الثقات والزملاء المهنيين وأهل بيتك وغيرهم، ليكون في منظومة الدعم في أوقات التغيير وشجع على الفعل نفسه.

- أُلزِمَ التغذية المرتدة وقدم التغذية المرتدة فوراً إلى كل من حولك ومن تربطك بهم علاقة ود وإخاء إيجابياً وسلباً.
 - تجنّب إقحام التغيير وتفهم بحس إيجابي مقاومة الآخرين للتغيير متخذاً طريق خفض الجناح بالشرح وإجابة الأسئلة والإنصات الصبور لمخاوفهم.
 - جدّد طرقاً لخلق الدافعية وتفاعل مع من حولك بانتظام وبطريقة تدفع وتشجع وواجه الآخرين المحيطين بك مثيري المشاكل، تحرك بسرعة لمخاطبتهم، وإلا استتضر بالروح المعنوية وتغذي السخط وتخلق الانطلاق للتغيير الفاعل.
 - استمع وتعلم مهارات الاستماع الفعالة لاستيضاح ما لدى الآخرين. سيساعدك ذلك على تحديد أبعاد المقاومة لك والتعرف على مخاوفهم، وافعل ذلك وأنت تقدم لهم شخصياً نموذج السلوك المفضل.
 - تعاون وشاور المقربين منك في المراحل الأولى لأي قرار تنوى اتخاذه.
- وترى الباحثات أن المرونة المعرفية تعتبر قدرة نشطة لدى الأفراد تساعد على حل المشكلات التي تعترضهم بشكل أفضل من الأفراد الآخرين الذين لا يمتلكون تلك القدرة ؛ حيث أن الأفراد الذين لديهم مرونة معرفية يتمتعون بمهارات أفضل من غيرهم في وضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات، كذلك يكون لديهم قدرة كبيرة على تنظيم المواقف وبالتالي يكون لديهم قدرة على التعامل مع المواقف المختلفة.

مفهوم الذات الأكاديمي :

هو أحد أشكال مفهوم الذات الذي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقييم الطلاب لقدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية.

وعرفه فريمان (Freeman,2008:5) بأنه مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي.

ويشير ولسون (Wilson,2009) بأنه يمثل نظرة الفرد لذاته أكاديميا ، ولا يقتصر على أداء الطلبة الأكاديمي بل يمثل أهدافهم الأكاديمية المستقبلية ، وهو يشير إلى اتجاهات الفرد ومشاعره عند تعلمه لمهام تعليمية معينة.

ويعرفه بونج سكايفيك (Bong & skaalvik,2003:10) مفهوم الذات الأكاديمي بأنها المعارف والمدرجات عن ذات الشخص في مواقف التحصيل ، ويعرفه ساجون وكارولي (Sagone & Caroli, 2014: 223) بأنه القدرة المدركة للذات داخل مجال أكاديمي معين ، ويضيف فيريا وآخرون (Ferla et al.,2009) إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي يشير إلى تصورات الطلاب حول مستويات كفاءتهم في المجال المدرسي. ويبين أرينس وآخرون (Arens et al., 2011) أهم الملامح المميزة لمفهوم الذات الأكاديمي:

١. أقل حساسية للفروق في العوامل السياقية بسبب أن قياس مفهوم الذات لا ينصب على مهمة محددة ولكن يوجه لمستوى واسع من التحديد.
٢. أقل تنبؤًا بالأداء الأكاديمي.
٣. يتم قياس مفهوم الذات على مستوى أوسع ويتضمن كلا من تقييمات الكفاءة ، والمشاعر المرتبطة بجدارة الذات.
٤. أن أحكام مفهوم الذات تقوم على أساس المقارنات الاجتماعية والمقارنات الذاتية التي وصفت كإطار مرجعي للتأثيرات.
٥. يقاس مفهوم الذات الأكاديمي في مستوى مهمة أكثر عمومية.

البحوث والدراسات السابقة:

يعد موضوع المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي إحدى الموضوعات الحديثة التي بدأ البحث فيها مؤخرًا في ميدان علم النفس المعرفي، ويلاحظ عند استطلاع الدراسات السابقة ندرة تلك الدراسات على المجالين العربي والعالمي، لذا تعد هذه الدراسة إحدى المساهمات الأصيلة في هذا المجال.

أجريت شيماء (٢٠١٦) دراسة بعنوان مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط وذلك بأخذ متغير الجنس في الاعتبار وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من (٧٨) تلميذ وتلميذة أعاسر تم اختيارهم بطريقة قصدية ببعض متوسطات ويعد تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمية والمعالجة الإحصائية للبيانات ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسطة باختلاف الجنس.

فقد أجرى ديك ووزيهارت (Deák, & Wiseheart, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى المرونة المعرفية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3-5 سنوات وعلاقتها ببعض المتغيرات وقد قام الباحثان بتطبيق اختبار المرونة المعرفية في بعض المفاهيم للطلبة على مجموعة من أبعاد المرونة المعرفية وهي (التغيرات على حالة التفكير، والتغير في سرعة الاستجابة، وأداء الذاكرة العاملة اللفظية) وقد توصل الباحثان إلى أن الأطفال يتمتعون بمستوى عالي من المرونة المعرفية بالإضافة إلى وجود علاقة بين المرونة المعرفية والاستجابات اللفظية للأطفال والمعرفية التخصصية ومفهوم الذات وحجم الكلمات والحصيلة اللغوية لديهم.

وأجرى رزق (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عادات العقل ومن ضمنها المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة توافر المرونة المعرفية لطلبة الجامعة الهاشمية كانت متوسطة ولم تظهر أية فروق تعزى للجنس في امتلاك عادات العقل كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الكلية أو أية فروق تعزى للتحصيل في امتلاك عادات العقل ومن ضمنها المرونة المعرفية.

واختبر ستار وريتيل جونسون (Star & Rittle-Johnson, 2008) تطور المرونة من خلال مقارنة التعليم المباشر للمنهج الأكثر توجهاً نحو الاكتشاف. ففي دراستهم على (132) طالب انهو دراسة الصف السابع ممن يتعلمون حل المعادلات الخطية، وجدوا أن حث الطلبة على حل المسائل بأكثر من طريقة واحدة كان الأكثر فعالية لزيادة استخدام الطلبة للأساليب المتعددة، في حين كان التوضيح المباشر للطرق الفعالة الأكثر فعالية في زيادة استخدام الطلبة للأساليب الفعالة. ولكن على الرغم من تأثير البرنامج على المرونة بشكل مختلف من حيث الاستخدام، إلا أنها كانت مؤثرة على زيادة المرونة من حيث المعرفة

(أي معرفة وجود أساليب متعددة وان بعضها أكثر فعالية من غيرها) ويعتبر هذا التمييز مهم ويدعم فكرة تطور المرونة في سلسلة متصلة.

وأجري هيو فانج (Hue-fang,2007) دراسة بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية (المرونة) ومفهوم الذات والالتزام التنظيمي للموظفين في مراكز اللياقة البدنية ، وتهدف هذه الدراسة لمعرفة كيفية اختيار الموظف المناسب من خلال دراسة مدى تأثير سمات الشخصية ومفهوم الذات في الالتزام الوظيفي للموظف ، وبلغت عينة الدراسة (٤٢٨) موظفاً. وتوصلت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين أحد أبعاد سمات الشخصية وهي المرونة ومفهوم الذات والالتزام التنظيمي.

وهدفنا دراسة (كرمان، ٢٠٠٥) إلى التعرف على مستوى الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وعلاقته باتخاذ القرار الإداري في الوزارات وما يتبعها من جهات ، كما هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التصلب - المرونة) وفق متغيرات : الجنس ، العمر ، المستوى التعليمي ، التخصص العلمي ، مدة الخدمة والمركز الوطني . تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) متخذاً فعلياً للقرار الإداري في (١٢) وزارة و (٤) من أهم الجهات التابعة لها اختيروا بالطريقة العمدية بواقع (١٦٧) مدير إدارة ، (٨٥) مديراً عاماً ، (١٦) وكيلاً ، منهم (٢٤٥) ذكورا و(٢٣) أنثى ، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٥٩ سنة . استخدم مقياس الأسلوب المعرفي التصلب - المرونة ومقياس القدرة على اتخاذ القرار الإداري ، وبينت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة مرنون ولديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار الإداري ، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب - المرونة وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

١. مستوى امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة لكلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي متوسط .
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك باستخدام الأسلوب السببي حيث إنه أكثر ملاءمة لأهداف البحث الحالي، فالأسلوب السببي يوضح إلى أي حد يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف العلاقة السببية بين متغيرات البحث.

ثانياً: عينة البحث:

أ. العينة الاستطلاعية: قام الباحثات بتطبيق مقياسي المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) طالبة بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة بجامعة الملك خالد من الكليات العلمية والنظرية.

ب. العينة الأساسية: تكونت عينة البحث من (٢٣٨) من طالبات بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد. والجدول التالي يوضح بيانات العينة تبعاً لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي.

جدول (١): بيانات عينة البحث تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي (ن=٢٣٨)

المتغير	الاحتمالات	التكرار	النسبة
المستوى الدراسي	طالبات المستوى الأول	١٢٥	٥٢.٥٢%
	طالبات المستوى السابع	١١٣	٤٧.٤٨%
التخصص	علمي (الرياضيات- الكيمياء)	١٠٥	٤٤.١٢%
	أدبي (اللغة العربية- الدراسات الإسلامية)	١٣٣	٥٥.٨٨%

يتضح من الجدول السابق أن قرابة النصف من طالبات المستوى السابع بنسبة بلغت (٤٧.٤٨%)، بينما كانت نسبة طالبات المستوى الأول (٥٢.٥٢%)، وأن أكثر أفراد عينة البحث من ذوي التخصص الأدبي بنسبة بلغت (٥٥.٨٨%).

ثالثاً: الأدوات: لتحقيق أهداف البحث قام الباحثات بتطبيق كل من مقياس المرونة المعرفية، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي. وفيما يلي توضح خطوات وإجراءات الصدق والثبات لكل أداة.

مقياس "المرونة المعرفية" (إعداد الباحثات):

لإعداد هذا المقياس قام الباحثات بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص المرونة المعرفية، وكذلك بعض المفردات الواردة في بعض الأبحاث والتي تقيس جوانب المرونة المعرفية مثل بحوث كل من (عبد الحافظ، ٢٠١٦)، و (Remer & Beversdorf, 2010)، و (Taconnat, et al., 2009).

تم صياغة المقياس في صورته الأولية للعرض على المحكمين، وقد تكون من (٢٠) مفردة. وبعد عرض المقياس على (٨) من الأساتذة والأساتذة المساعدين بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتوضيح الغرض من المقياس ومفهوم المرونة المعرفية بهدف التعرف على صدق المحكمين على المقياس عن طريق تحديد مدى انتماء المفردات إلى المفهوم، حيث تم حذف مفردتين، كما قام المحكمون بإجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات، وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية بعد العرض على المحكمين يتكون (١٨) مفردة تقيس المكون العام للمرونة المعرفية، ويستجاب له وفقاً لمقياس خماسي: "دائماً" (٥)، "غالبا" (٤)، "أحيانا" (٣)، "أحيانا" (٢)، "أبداً" (١).
تم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتم حساب درجة المرونة المعرفية. وتم التحقق من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

- الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس (في صورته بعد التحكيم) على العينة الاستطلاعية، وحُسبت معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للمقياس (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية في كل مرة)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (انحصرت بين ٠.٤٨، ٠.٨٢)، وهذا يدل على صدق مفردات المقياس.

- حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال ما يلي:

(١) ثبات المفردات: حيث تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" (في حال حذف درجة المفردة)، وانحصرت بين ٠.٥٩ و ٠.٧٨ وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠.٨٦. بعد الإجراءات السابقة أصبح المقياس مكوناً من (١٨) مفردة تقيس المكون العام للمرونة المعرفية.

(٢) حساب ثباتات المقياس ككل: حُسب ثبات المقياس ككل بطريقتين: بطريقة "جتمان" قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية فكانت (٠.٨٥)، وكانت قيمته بطريقة "سبيرمان/ براون" للدرجة الكلية فكانت أيضا (٠.٨٥).

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثات صلاحية مقياس المرونة المعرفية في صورته النهائية (المكون من: ١٨ مفردة) للتطبيق في البحث الحالي (ملحق ١).

ج- مقياس مفهوم الذات الأكاديمي "إعداد الباحثات"

بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مقياس مفهوم الذات الأكاديمي منها (Liu & Wang, 2008)، تم إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي نظراً لعدم وجود هذا المقياس في البيئة العربية - في حدود علم الباحثة-، وقد اشتمل هذا المقياس في صورته الأولية على (٢٢) عبارة موزعة على بعدين هما: الثقة الأكاديمية (١٠) عبارات (١-١٠)، والجهد الأكاديمي (١٠) عبارات (١١-٢٠) (وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدرج (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتشير الدرجة الأعلى (١٠٠) إلى مرتفعي مفهوم الذات الأكاديمي بينما تشير الدرجة الأدنى (٢٠) إلى منخفضي مفهوم الذات الأكاديمي.

وقد تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة - جامعة الملك خالد بهدف قياس معتقدات وتصورات الطالبات حول قدراتهم الأكاديمية ومدى التزام ومشاركة واهتمام الطالبات في الكلية . بلغ عددها (٤٦) طالبة، وتم تصحيح استجابات المفحوصين، والتأكد من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالي:

أولاً: الاتساق الداخلي: وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٤، ٠.٨٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ما عدا العبارات رقم (٣ ، ١٧)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وهي (٠.٧٢،

٠.٨٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).
جدول (٢): معاملات الارتباط البنائية للأبعاد، ومعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي (ن=٧٧)

الأبعاد	الثقة الأكاديمية	الجهد الأكاديمي
الثقة الأكاديمية		
الجهد الأكاديمي	**٠.٦٨	
المقياس ككل	**٠.٧٢	**٠.٨٣

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: صدق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

١- الصدق الظاهري:

يتمثل الصدق الظاهري في الحكم على عبارات المقياس ظاهرياً من حيث وضوح وسلامة صياغتها في ضوء البعد المنتمي إليه، وقد تم عرض عبارات المقياس على (٨) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بهدف التحقق من وضوح بنوده ومناسبتها أو عدم مناسبتها للأبعاد التي يتكون منها المقياس وكانت نسب الاتفاق لفقرات المقياس مرتفعة، وتم حذف عبارتان وتعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآرائهم.

٢- الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

تحققت الباحثة من الصدق العاملي لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) والتي أسفرت عن تشعب جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (١.٧٥) ويفسر (٨٧.٦٧) من التباين الكلي، وكانت تشعبات الأبعاد بالعامل الواحد على الترتيب: (٠.٩٤ ، ٠.٩٣)، وهي معاملات صدق جيدة. ويتضح ذلك من جدول (٢):
جدول (٣) نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الأبعاد	التشعب على العامل العام
١	٠.٩٤
٢	٠.٩٣

ثالثاً: ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حدة فكانت على الترتيب هي: (٠.٧٤ ، ٠.٧٣) وجميعها قيم مرتفعة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات ، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٧٥) بطريقة حذف المفردة. من جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من تمتع مقياس تقدير نواتج التعلم بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي والذي يتكون من (٢٠) عبارة. قامت الباحثات باختبار اعتدالية التوزيع وذلك عن طريق حساب معاملي الالتواء والتفلطح لدرجات عينة البحث في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد ما وراء الذاكرة والدرجة الكلية للمرونة المعرفية، وأظهرت النتائج أن توزيع البيانات اعتدالي، لذا قامت الباحثات باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار صحة فروض البحث.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "مستوى امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة لكلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي متوسط". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي باستخدام برنامج SPSS، كما هو مبين في جدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي

المقياس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى
المرونة المعرفية	١.٩٥	٠.٢١	متوسط
مفهوم الذات الأكاديمي	١.٧٣	٠.٢٣	متوسط
المقياس ككل	١.٨٤	٠.٢٢	متوسط

* من (١) حتى (١.٦) تعني منخفض. من (١.٧) حتى (٢.٣) تعني متوسط.

من (٢.٤) حتى (٣.٠٠) تعني مرتفع.

يتضح من الجدول (٤) أن متوسط درجات الطالبات على مقياس المرونة المعرفية بلغ (١.٩٥)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٢١) ، ومتوسط درجات الطالبات على مقياس مفهوم

الذات الأكاديمي (١٠٧٣)، وبانحراف معياري مقداره (٠.٢٣)، وتؤكد النتائج امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة مستوى متوسط في كلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي، وفي ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول للبحث. ويمكن تفسير هذه النتيجة السابقة بالنسبة للمرونة المعرفية بأن طالبات المرحلة الجامعية يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة المنضج العقلي ولديهم قدرة التخطيط والتنظيم والتفكير المجرد والمنطقي ولديهم قدرة على التحكم بالنشاطات المعرفية بشكل متوسط واستخدام الاستراتيجيات المناسبة في الوقت المناسب ولديهم علاقات اجتماعية متوسطة مع الآخرين ولديهم قدرة متوسطة على اتخاذ القرارات. أو ربما يعود السبب إلى أن المرونة المعرفية بعد مهم من أبعاد الشخصية الإنسانية ، وهي تتقبل التغير المفاهيمي والمثابرة في اكتساب أنماط جديدة من السلوك ، والتخلي عن أنماط أخرى قديمة وثابتة، وتتضح المرونة المعرفية كلما استطاع الفرد معرفة الخبرات والبدائل الخاصة بموقف ما وتكيف استجابته حسب متطلبات الموقف الذي يواجهه ، لذا تتعد مهارات المرونة المعرفية إلى حد ما وقد تصعب إلى حد ما على الطلبة أدائها واكتسابها . كما انه يمكن تفسير تلك النتيجة بالنسبة لمفهوم الذات الأكاديمي إلى أن طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة لديهن قدرة متوسطة على تقديم أدلة علمية في الموضوع الذي تناقشه مع زميلاتها. وهذا يؤثر بشكل مباشر على نتائج كلا من الجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية التي تؤثر بشكل مباشر على مفهوم الذات الأكاديمي ككل لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (رزق ، ٢٠١٠)، حيث أشار إلى نسبة توافر المرونة المعرفية لطلبة الجامعة الهاشمية كانت متوسطة، كما تتفق مع نتائج دراسة (شيماء ، ٢٠١٦) ، حيث أشارت إلى أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط . وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Deak & Wiseheart, 2015) ، حيث أشار إلى أن مستوى امتلاك الطلاب لمهارات المرونة المعرفية مرتفع ، وربما ترجع هذه النتيجة إلى اختلاف أداة الدراسة حيث تم تطبيق اختبار المرونة المعرفية في بعض المفاهيم للطلبة على مجموعة من أبعاد المرونة المعرفية وهي (التغيرات على حالة التفكير، والتغير في سرعة الاستجابة، وأداء الذاكرة العاملة اللفظية) .

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين ما المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم الآداب بسراة عبيدة". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لدراسة الارتباط بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده الفرعية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٥): نتائج معامل ارتباط بيرسون لدراسة الارتباط بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي وأبعاده الفرعية

العوامل	الجهد الأكاديمي	الثقة الأكاديمية	مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ككل
المرونة المعرفية	**٠.٥٢٥	**٠.٥٩٥	**٠.٥٢٢

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين المرونة المعرفية وكل من الجهد الأكاديمي والثقة الأكاديمية ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي ككل وبذلك تحقق الفرض الثاني. وترجع أسباب وجود العلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي يرجع إلى أن مكونات مفهوم الذات الأكاديمي تعبر عن الجوانب الإيجابية لمفهوم الذات التي تقيس معتقدات وتصورات الطالبات حول قدراتهم الأكاديمية ومدى التزام ومشاركة واهتمام الطالبات في الكلية وعلاقتها بمستوى المرونة في التفكير لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Deak & Wiseheart , 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين كل من المرونة المعرفية ومفهوم الذات لديهم . كما تتفق مع دراسة (Hue- fang,2007) ، حيث أشار إلى أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين أحد أبعاد سمات الشخصية هو المرونة ومفهوم الذات الأكاديمي.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثة بما يلي:
١. إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعات، وتدريب الطالبات على مهارات المرونة المعرفية في المراحل التي تسبق التدريس الجامعي، حتى يكون الطالب أكثر استعدادا للمرحلة الجامعية.
 ٢. وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوعيتهم بهذه المفاهيم (المرونة المعرفية - مفهوم الذات الأكاديمي) مما يزيد من اهتمامهم وأهمية هذا المفهوم في مجال التعليم.
 ٣. تدريب الطالبات على مهارات المرونة المعرفية في المراحل التي تسبق التدريس الجامعي، حتى يكون الطالب أكثر استعدادا للمرحلة الجامعية.
 ٤. إجراء دراسات تبحث العلاقات السببية بين المرونة المعرفية والتوجه نحو المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

بركات، زياد (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والتفكير السلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

رزق، عبدالله (٢٠١٠). عادات العقل لدى طلبة الجامعة الهاشمية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

شيماء ، خميسات (٢٠١٦). مفهوم الذات الاكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، ص ص ١ - ٧٤.

عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود (٢٠١٦). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الأستاذ ، العدد ٢١٧ ، المجلد ٢ ، ٣٨٥ - ٤١٠.

فؤاد، مها (٢٠١٤) كيف تكتسب مهارة المرونة المعرفية، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ ٢٠١٣/١/٣١ تحت الرابط : <http://dr-mahafouad.blogspot.com>

الكحالي ، ناصر (٢٠٠٥). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط.

كرمان، انتصار عبد السلام (٢٠٠٥). (الأسلوب المعرفي (التصلب- المرونة) وعلاقته باتخاذ القرار، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن.

كوستا، أرثر وكالبيك، بينا (٢٠٠٣). عادات العقل - سلسلة تنموية- تفعيل وإشغال عادات العقل، ترجمة: مدارس الظهران الأهلية، الدمام، المملكة العربية السعودية: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

Arens A.K ; Yeung , A.S ; Craven, R.G & Hasselhorn (2011). The two ford Multidimensionality of Academic self –Concept: Domain Specificity and Separation Between Competence and affect components, Journal of Educational Psychology, 103(4),970-981.

Bilgin, M. (2009). Developing acognitive flexibility scale: validity and reliability studies, Social behavior and personality, 37(3),343-354.

Bong M. & Skaalvik, E (2003). Academic Self –Concept and Self – Efficacy, How differentare they realy? Educational Psychology Review , 15(1), 1-40.

Canas, J., Fajardo, I., Antoli, A. & Salmeron, L. (2005). Cognitive inflexibility and the development and use of strategies for solving complex dynamic problems: effects of different types of training. Theoretical Issue in Ergonomics Science, 6(1), 95- 108.

Carvalho, A. A. & Moreira, A. (2005). Criss-crossing cognitive flexibility theory based research in portugal: an overview, Interactive Educational Multimedia, 11, 1-26.

Cheng,J & Koszalka,T.A.(2016). Cognitive Flexibility Theory and its Application To learning Resources, Syracuse University- RIDLR Project,1-7.

Deák, G.O., & Wiseheart, M. (2015). Cognitive flexibility in young children: A general or task- specific capacity? Journal of Experimental Child Psychology, 138, 31-53.

Deak,O.(2003).The development of cognitive flexibility and language abilities.Advances in Child Development and Behavior,31(1),271- 327.

Dick, A. S. (2014). The Development of cognitive flexibility beyond the preschool period: An investigation using a modified flexible item selection task, Journal of Experimental child psychology, 125, 13-34.

Farrant, B. M.; Fletcher, J. &Maybery, M. T. (2014). Cognitive flexibility, theory of mind, and hyperactivity/inattention, Child Development Research, Article ID 741543, 10 Pages.

Ferla,J ; Valck, M & Cai,Y (2009). Academic self –Concept reconsidering structural relationships, Learning and Individual Differences ,19,499-505.

Freeman,G.(2008). Academic Achievement , Academic Se Concept and Academic Motivation of Immigra Adolescents in the Greater Toronto Area Seconds Schools. Journal of Advance Academic, 19(4), 730-743.

Guay,F ; Marsh,H.W & Boivin,M (2003). Academic Self – Concept and Academic Achievement: Developmental perspectives on their couasal

ordering, Journal of Educational Psychology, 95(1), 124-136.

Hui-fang, (2007). The relationships among personality traits, self-efficacy, and organizational commitment in fitness center staff, Dissertation of master degree, Spalding University.

Lederman, S. G. (2012). The effect of executive function on science achievement among noor developing 10-year old, PhD Thesis, Hofstra university, Proquest, UMI 3505049.

Liu, W.C & Wang, C.K.J (2005). Academic self – Concept : Across-sectional Study of grade and gender differences in asingapore Secondary School . Asia Pacific Education Review, 6(1), 20-27.

Maddox, W.T.; Baldwin, G. & Markman, A. (2006). A test of the regulatory fit hypothesis in perceptual classification learning, Memory and Cognition, 34(7), 1377-1397.

Matovu, M. (2014). A Structural Equation Modeling of the Academic Self-Concept Scale. International Electronic Journal of Elementary Education , 6(2), 185-198.

Mcinerney, D.M; Cheng, R.W & Mok, M (2012). Academic self – Concept and Learning Strategies, Journal of Advanced Academics, 23(1).

Perez, L., & García, E. (2002): programme for the improvement of metamemory in people with medium and mild mental retardation. Journal of Psychology in Spain, 6(1), 96-103.

Remer, K. & Beversdorf, D. (2010). Effects of Naturalistic Stressors on Cognitive Flexibility and Working Memory Task Performance. Neurocase (Psychology Press), 16(4), 293-300.

Sagone, E & Caroli, M.E (2014). Locuse of Control and Academic self efficacy in university students , The effects of self Concepts- Procedia, Social and behavioral Science, 114, 222-228.

Star, J. R. & Rittle-Johnson, B. (2008). Flexibility in problem solving: the case of equation solving. Learning and Instruction, 18, 565–579.

Taconnat, L. , Raz, N. , Tocze, C. , Bouazzaoui, B. , Sauzeon, H. , Fay, S. ,Isingrini, M.(2009). Ageing and Organization Strategies in Free Recall: The Role of Cognitive Flexibility. European Journal of Cognitive Psychology,21(2/3), 347- 365.

Valentine, J. C., DuBois, D. L., & Cooper, H. (2004). The relations between self beliefs and academic achievement: A systematic review, Educational psychologist, 39,11-133.

Wilson, K. (2009). Institutional, programmatic & personal interventions for an effective & sustainable first year experience. Keynote paper presented at the 12th Pacific Rim First Year in Higher Education Conference, Townsville, Australia.